

التباين المكاني لمساحة وإنتاج محاصيل العلفية والصناعية في مركز قضاء الرمادي لسنة

٢٠٢١

علي حماد عبد المنديل

أ. م. د. حسن علي نجم

جامعة بغداد _ كلية التربية ابن رشد _ قسم الجغرافية

الملخص :

خلص البحث الى دراسة وتحليل المساحات المزروعة بمحاصيل العلفية والصناعية في مركز قضاء الرمادي لسنة ٢٠٢١ على مستوى المقاطعات الزراعيه بهدف تحليل مقدار التباين المكاني لمساحة وإنتاج محاصيل العلفية والصناعية سواء كانت سلباً ام ايجاباً حيث تبين من خلال جداول وخرائط التوزيع الجغرافي لمساحة وإنتاج محاصيل الحبوب وجود تباين كبير في المساحات المزروعة بهذه المحاصيل خلال مدة الدراسة. الكلمات المفتاحية: (التباين المكاني, مساحات وإنتاج, المحاصيل العلفية, المحاصيل الصناعية)

Spatial variation of the area and production of fodder and industrial crops in the center of Ramadi district for the year 2021

Ali Hammad Abdel-Mandil

Asst. Prof. Hassan Ali Najm Al-Jubouri Ph.D.

University of Baghdad _ College of Education Ibn Rushd _ Department of Geography

Abstract :

The research concluded with the study and analysis of the areas cultivated with fodder and industrial crops in the center of Ramadi district for the year 2021 at the level of agricultural districts with the aim of analyzing the amount of spatial variation in the area and production of fodder and industrial crops, whether negative or positive, as it was shown through tables and maps of the geographical distribution of the area and production of grain crops that there is a large discrepancy in the areas cultivated with these crops during the study period.

Keywords: (spatial variation, areas and production, fodder crops, industrial crops).

المقدمة :

تتباين استعمالات الأرض الزراعية بشكل عام في أي منطقة تبعاً لتوافر المتطلبات الرئيسية لزراعية ومدار ارتباطها بحاجة المحاصيل الزراعية فضلاً عن تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية وعلاقة كل منهما الذي انعكس بدوره على المساحات المزروعة بالمنتجات الزراعية على اختلاف أنواعها ومن محاصيل الحبوب والتي تكون ذات مردود اقتصادي مرتفع والاهمية الغذائية العالية بالنسبة لسكان وتبعاً لذلك تتباين المساحات

المزروعة بهذه المحاصيل بين المقاطعات الزراعية لمنطقة الدراسة نتيجة لتباين الكثافة السكانية وتباين الحيزات الزراعية وطرق النقل من جهة فضلاً عن التباين بين المساحات المزروعة بين المقاطعات بسبب تقلص أجزاء واسعة منها لاستعمال السكني.

مشكلة البحث:

هل ان مساحة وإنتاج المحاصيل العلفية والصناعية تتوزع بشكل متوازن بين مقاطعات منطقة الدراسة ام هناك تباين في عملية توزيعها ؟

فرضية البحث :

وجود تباين كبير في مساحة وإنتاج المحاصيل العلفية والصناعية بين مقاطعات منطقة الدراسة

أهداف البحث:

الكشف عن اهم الأسباب التي ساهمت في رسم صوره التباين المكاني لمساحة وإنتاج المحاصيل العلفية والصناعية في منطقة الدراسة

موقع وحدود منطقة الدراسة

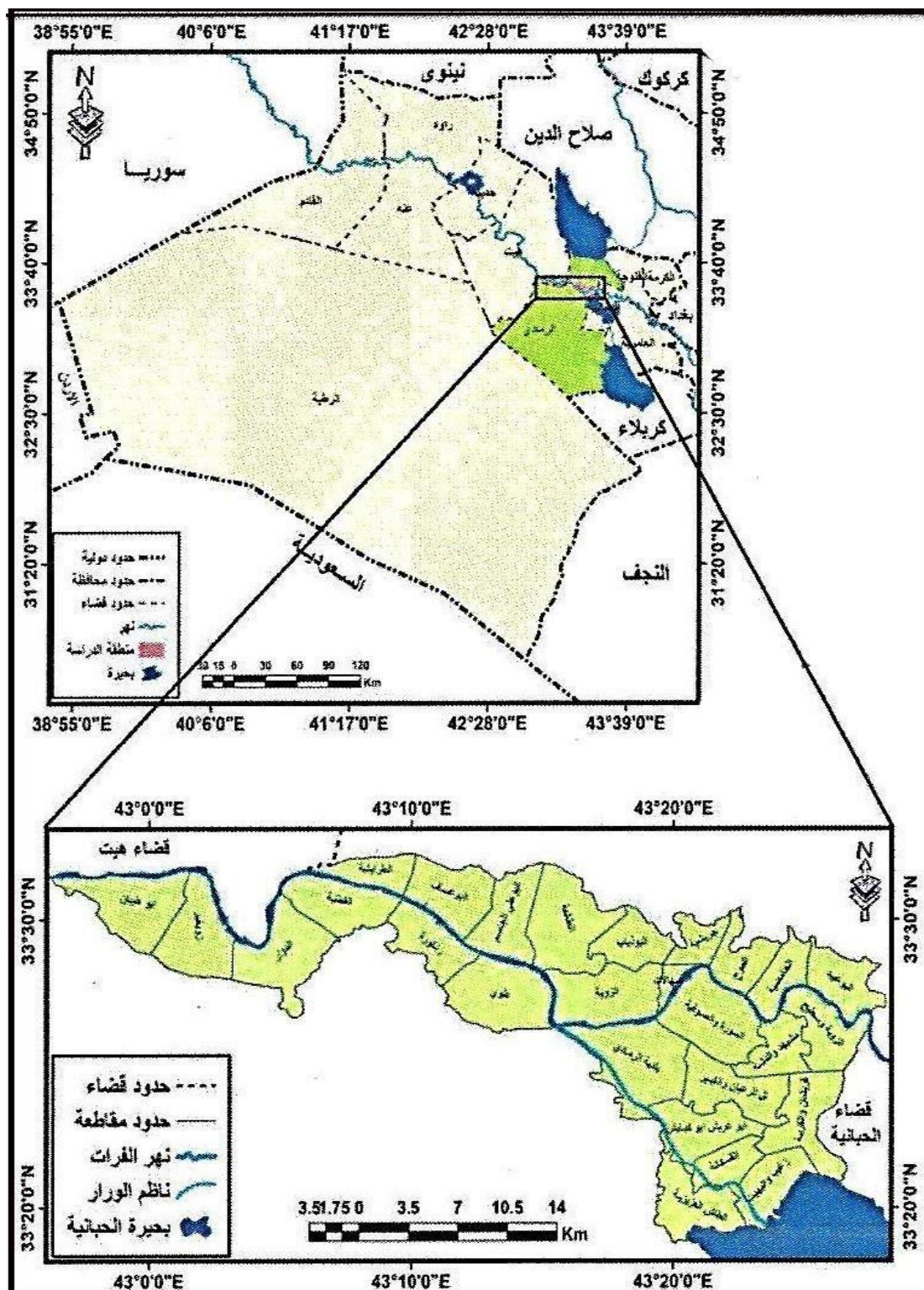
١ - الحدود الزمانية والمكانية لمنطقة الدراسة.

أ- تتمثل الحدود الزمانية للدراسة لسنة (٢٠٢١) كواقع حال تنطلق منه الدراسة.

ب- الحدود المكانية: إن مركز قضاء الرمادي يقع في الجزء الشرقي من محافظة الانبار كما يلاحظ من الخريطة رقم (١).

ويشغل موقعاً جغرافياً على جانبي نهر الفرات يحده من محافظة الشمال صلاح الدين ومن الجنوب محافظة كربلاء ومن الشرق قضاء الحبانية ومن الغرب قضائي الرطبة وهيت.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة الانبار



المصدر : جمهورية العراق وزارة الموارد المائية مديرية المساحة العامة خريطة الانبار ٢٠١٨ مقياس ١)

: (١٠٠٠٠٠٠)

- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، شعبة الأراضي، ٢٠١٨، مقياس (١ :

4. Arc Map 10.4) مخرجات برنامج

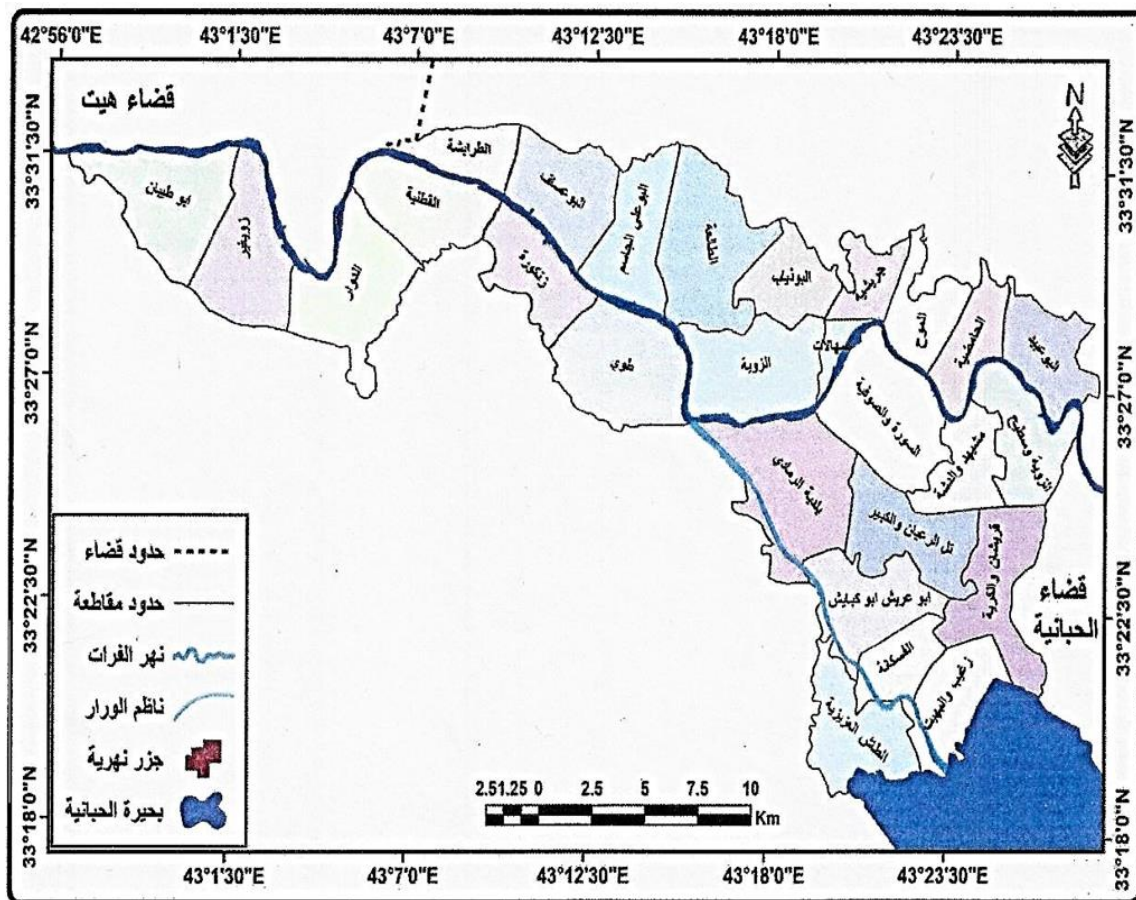
اما فلكيا فيقع بين دائرتي عرض ($33^{\circ}.32'.00''$, $33^{\circ}.19'.00''$) شمالاً وخطي طول ($42^{\circ}.56'.00''$, $43^{\circ}.29'.00''$) شرقاً. تبلغ مساحة قضاء الرمادي (6733 كم^٢) ونسبة (%) (٤,٨٨) من مجموع مساحة المحافظة البالغة (137808) كم^٢. اما مساحة ريف قضاء الرمادي البالغة (841) كم^٢ كونت ما نسبته (%) (١٢,٤٩) من المساحة الكلية للقضاء بلغت المساحة الكلية للأراضي الزراعية (174113) دونم أي ما يعادل ($435,48$) كم^٢ ما يعادل (%) (٩,٤٦) من المساحة الكلية للقضاء. تضم منطقة الدراسة ٢٦ مقاطعة كما موضح في الخريطة رقم (٢) والجدول رقم (١) يتضح من خلال الجدول ان هذه المساحة متباينة بين مقاطعات منطقة الدراسة حيث كانت مقاطعة (الطالعة) الأعلى من بين مقاطعات منطقة الدراسة بمساحة بلغت (10563) دونم كونت ما نسبة (%) (٦,٠٦) في حين جاءت مقاطعة الصهالات باقل مساحة وبالغة (3050) دونم وكونت ما نسبة (%) (١,٧٥).

جدول (١) اسماء وارقام مقاطعات منطقة الدراسة ومساحتها (بالدونم)

رقم	المقاطعات	مساحة المقاطعات بالدونم	رقم	المقاطعات	مساحة المقاطعات بالدونم
٤١	ابو طيبان	٧٧٠٠	١٩	الطالعه	٦٢٧٥
٤٠	زويغير	٧٠٦٣	٢٠	البو علي الجاسم	٧٣٧٥
٣٩	الدوار	١٠١٥٠	٢١	البو عساف	٣١٢٥
٣٨	الكتنية	٧٧٠٠	٢٧	الطرابشة	٦١٢٥
٣٧	زنكورة	٦٩٧٥	١١	الزوية وسطيح	٦٢٠٠
٣٥	طوي	٩٠٣٨	١٣	مشيهد و الدشة	٨٥٠٠
٣٤	البو عبيد	٦٨٧٥	٢٦	السورة والصوفية	٣٠٥٠
١٢	الحامضيه	٤٣٧٥	٣٠	قريشان	٧٤٢٩
٢٥	الموح	٤٥٠٠	٢٩	تل الرعيان	٧٣٠٦
١٤	الجريشة	٦٠٠٠	٣٣	ابو عريش	٦٨٥٤
١٧	الصهالات	٦٧٥٠	٣٤	زغيب والباهت	٥٦٠٠
١٦	البو ذياب	٨١٢٥	٣٢	الفسكانه	٣٦٤٩
١٨	الزوية	١٠٥٦٣	٢٨	طاش العزيزية	٦٨١١

المصدر : مديرية زراعة الانبار , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة ٢٠٢١.

خريطة (٢) أسماء مقاطعات منطقة الدراسة



Arc Map 10.4.1 المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (١) ومخرجات برنامج

٢- المحاصيل العلفية:

وهي النباتات التي تكون اجزائها الخضرية صالحة كعلف للحيوانات سواء كانت المحاصيل العلفي أو مخلفات المحاصيل الأخرى وتعد من المحاصيل التي لها أهمية كبيرة لأنها توفر الغذاء للحيوانات وكذلك لها أهمية في الدورة الزراعية وإعادة خصوبة التربة وذلك لاحتواء هذه المحاصيل منها الجب والبرسيم على مواد معدنية وعضوية.

وتعتبر المحاصيل العلفية من المحاصيل التي لها القدرة العالية على منافسة الادغال وكذلك تتميز بنموها

السريع بعد القص والرعي، وتزرع هذه المحاصيل لغرض الاستفادة والحصول على البذور أو العلف الأخضر أو كلاهما معاً.

تشمل المحاصيل العلفية في منطقة الدراسة على محصولين وهي الجت والبرسيم.

٢-١ الجت:

يعتبر هذا المحصول من المحاصيل العلفية المهمة لغذاء الحيوان. حيث يتم إعطائه كعلف للحيوانات اخضرًا أو جافاً. وهو من المحاصيل البقولية المعمرة في العراق ويعيش (٤-٥ سنوات). يزرع محصول الجت في منتصف شهر تشرين الأول ولغاية منتصف تشرين الثاني ضمن العروة الخريفية اما زراعته في العروة الربيعية تبدأ من منتصف اذار لغالية منتصف شهر نيسان. يعتبر محصول الجت من أفضل المحاصيل العلفية لأن الحيوانات تستسيغه وذلك لطراوة سيقانه وكثرة أوراقه وهو غني بالمواد البروتينية والفيتامينات وكذلك يعد من المحاصيل التي تضيف مواد معدنية وعضوية للتربة لذلك يزرع في التربة الفقيرة لإعادة خصوبتها وإعادة قابليتها للإنتاجية. وكذلك زراعته في التربة الرملية والتربة الطينية، ينمو محصول الجت في الظروف البيئية المتباعدة من مناخ وتربة حيث يتحمل محصول الجت الانخفاض الشديد لدرجات الحرارة ودرجات الحرارة العالية ايضاً. حيث تكون الدرجة المثلى لنمو هذا المحصول تتراوح ما بين (١٥-٣٠°م).

ومن خلال معطيات الجدول (٧) يتضح أن هناك تباين واضح للمساحات المزروعة لمحصول الجت في منطقة الدراسة حيث كانت مقاطعة (طوي) الأعلى من بين مقاطعات منطقة الدراسة بمساحة بلغت (٤٤٠) دونم وكونت ما نسبة (٦,٩٧ %) من مجموع المساحات المزروعة لمحصول الجت في حين جاءت مقاطعة (كريشان) بأقل مساحة بلغت (١٠) دونم وكونت ما نسبة (٠,١٦) من مجموع المساحات المزروعة لهذا المحصول.

اما مقاطعات (أبو عريش والفسكانة، وزغيب والباخت) فأنها تخلو من زراعة هذا المحصول.

جدول (٧) التباين المكاني لمساحة وانتاج محصول الجت في مركز قضاء الرمادي لسنة ٢٠٢١

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة (دونم)	النسبة	الانتاج (طن)	النسبة
٤١	ابو طيبان	٣٨٠	٦,٠٢	٦٢٣	٦,٢١
٤٠	زويغير	٣٦٠	٥,٧١	٦٥٠	٦,٤٨
٣٩	الدوار	٤١٠	٦,٥٠	٨٣٠	٨,٢٧

٣٨	القطنية	٢٧٣	٤,٣٣	٣٥٠	٣,٤٩
٣٧	زنكورة	٢٠٠	٣,١٧	٣٠٠	٢,٩٩
٣٥	طوي	٤٤٠	٦,٩٧	٩٢٠	٩,١٧
٣٤	البوعبيد	٢٦٧	٤,٢٣	٣١٠	٣,٠٩
١٢	الحامضية	٢٨٠	٤,٤٤	٣٥٠	٣,٤٩
٢٥	الموح	٢٤٠	٣,٨٠	٣٠٠	٢,٩٩
١٤	الجرايشي	٢١٥	٣,٤١	٣٢٠	٣,١٩
١٧	البوذباب	٣٢٢	٥,١٠	٤٥٠	٤,٤٨
١٦	الزويه	٢٩٥	٤,٦٨	٣٨٠	٣,٧٩
١٨	الطالعة	٤٠٠	٦,٣٤	٨٦٠	٨,٥٧
١٩	البوعلي الجاسم	٣١٨	٥,٠٤	٤٢٠	٤,١٩
٢٠	البوعساف	٣٠٥	٤,٨٣	٤٤٠	٤,٣٨
٢١	الطرابشة	١٩٥	٣,٠٩	٢٦٠	٢,٥٩
٢٧	زويه وسطيح	١٣٠	٢,٠٦	٢٤٠	٢,٣٩
١١	مشهيد والدشة	١٢٠	١,٩٠	٢١٠	٢,٠٩
١٣	السوره والصوفية	٣٠٠	٤,٧٥	٤٠٠	٣,٩٩
٢٦	الصهالات	١٨٠	٢,٨٥	١٩٧	١,٩٦
٣٠	كريشان	١٠	٠,١٦	١٥	٠,١٥
٢٩	تل الرعيان	٤٢٠	٦,٦٦	٩٠٠	٨,٩٧
٣٣	ابو عريش	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
٣٤	زعيب والباث	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
٣٢	الفسكانه	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
٢٨	طاش العزيزية	٢٥٠	٣,٩٦	٣١٠	٣,٠٩
المجموع		٦٣١٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٣٥	١٠٠,٠٠

المصدر : جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، سنة ٢٠٢١.

ومن الخريطة (٨) التي توضح التباين المكاني لمساحة وإنتاج الجب في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١م قد تم تصنيف البيانات الى ثلاث فئات للكشف عن هذا التباين المكاني.

• **الفئة الأولى** تراوحت حدودها ما بين (١٠,٠ - ١٥٣,٣) دونم وضمت كل من المقاطعات (زوية سطيج، مشيهيد، والدشة، كريشان) حيث بلغ اجمالي المساحات المزروعة ضمن هذه الفئة (٢٦٠) دونم وكونت ما نسبة (٤,١٣ %) من اجمالي المساحات المزروعة لهذا المحصول في عموم منطقة الدراسة. وقد ظهرت صورتها المكانية على شكل نطاق ممتد في شرق منطقة الدراسة.

• **الفئة الثانية** تراوحت حدودها ما بين (١٥٣,٤ - ٢٩٦,٧) دونم وضمت كل من المقاطعات (زنكورة، القطنية، الطرابشة، الزوية، الموح، الجرايشي، الصهالات، الحامضية، البو عبيد، طاش العزيزية) حيث بلغ اجمالي المساحة المزروعة ضمن هذه الفئة حوالي (٢٣٩٥) دونم وبنسبة (٣٧,٩٥ %) من اجمالي مجموع المساحات المزروعة لهذا المحصول.

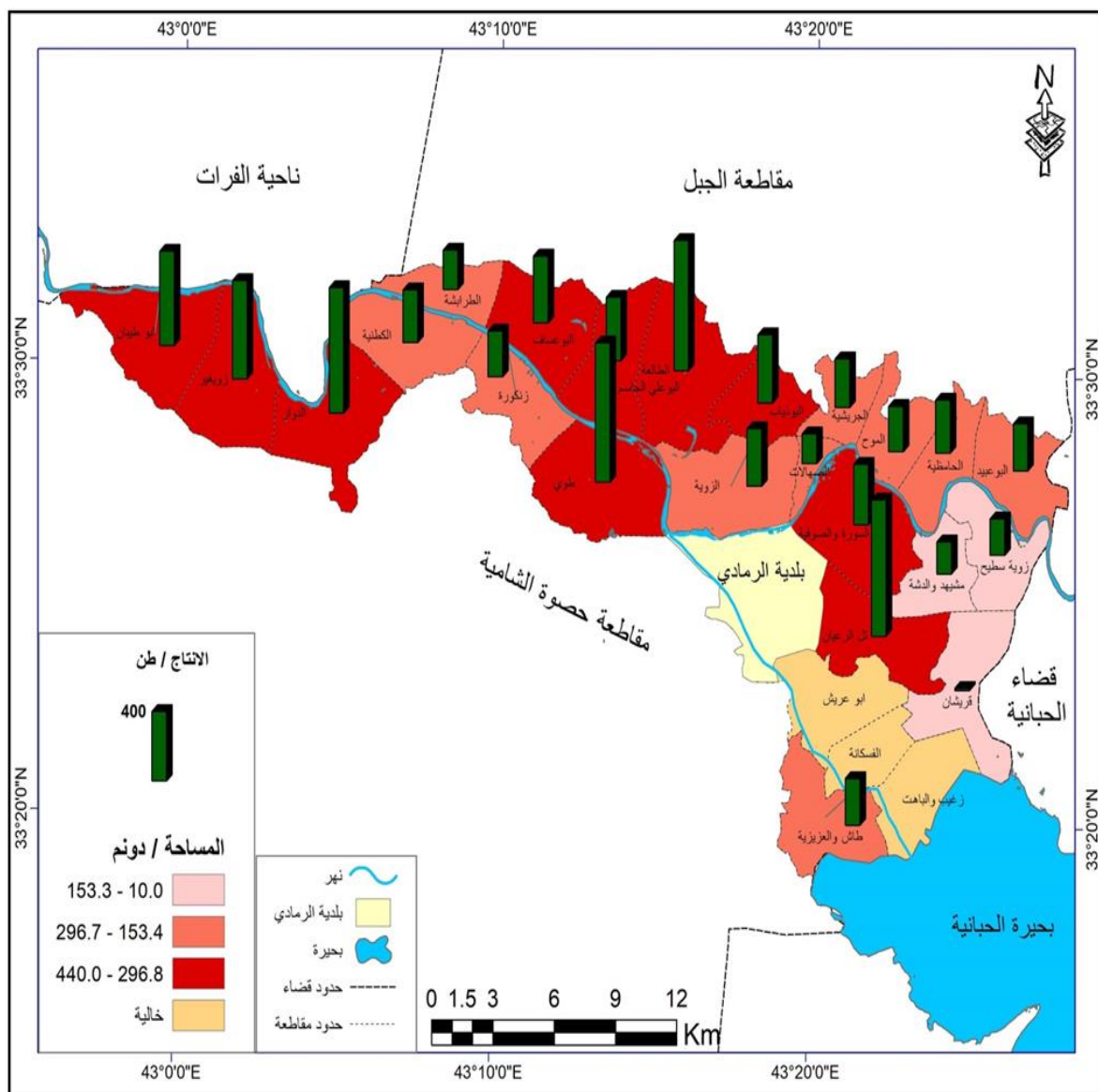
وقد ظهرت صورتها المكانية على شكل نطاقين امتد النطاق الأول من الشمال الشرقي الى وسط منطقة الدراسة اما النطاق الثاني في شمال غرب منطقة الدراسة.

• **الفئة الثالثة** تراوحت حدودها ما بين (٢٩٦,٨ - ٤٤٠,٠) دونم وضمت كل من المقاطعات (زويغير، الدوار، أبو طيبان، طوي، البو عساف، الطالعة، البو علي الجاسم، البوزياب، تل الرعيان، السورة والصوفية) حيث بلغ اجمالي المساحة المزروعة ضمن هذه الفئة حوالي (٣٦٥٥) دونم وبنسبة (٥٧,٩٢ %) من مجموع المساحات المزروعة لهذا المحصول. اما صورتها المكانية فقد ظهرت على شكل نطاقين ومنطقة منفردة حيث امتد النطاق الأول في الوسط الشمالي من منطقة الدراسة اما النطاق الثاني في شمال غربها.

وكذلك ظهرت الصورة المكانية على شكل منطقة ضمن هذه الفئة في شرق منطقة الدراسة. اما المناطق التي تكاد تخلو من زراعة هذا المحصول فقد ظهرت على شكل نطاق في الجنوب الشرقي من منطقة الدراسة. اما من ناحية الإنتاج فأن كمية انتاج محصول الجب قد بلغت (١٠٠٣٥) طن في عموم منطقة الدراسة وان هذه الكميات قد تباينت ما بين مقاطعات منطقة الدراسة حيث بلغت اعلى كميات انتاج في كل من المقاطعات (تل الرعيان، الطالعة، طوي، الدوار) وادناها مقاطعة كريشان ويخلو زراعة محصول الجب في كل من مقاطعات (الفسكانة، أبو عريش، زغيب والباهت).

خريطة (٨)

التباين المكاني لمساحة وانتاج محصول الجت في مركز قضاء الرمادي لسنة ٢٠٢١



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٧) ومخرجات برنامج Arc gis 10.3

ويظهر من الخريطة (٨) تراجع كميات الإنتاج من شمال منطقة الدراسة الى جنوبها وجنوبها الشرقي.

٢-٢ البرسيم:

وهو من المحاصيل العلفية الشتوية غني بالمواد المعدنية والبروتينية والفيتامينات ، وهو سهل الهضم

لذلك تفضله الحيوانات وتستسيغه وإن أهميته لا تقتصر على تغذية الحيوان بل هو من المحاصيل التي تعمل على زيادة خصوبة التربة وتحسين خواصها الفيزيائية والكيميائية.

أن درجات الحرارة الملائمة لنمو البرسيم تتراوح ما بين (صفر - ٢٥[°]م) اما التربة فيمكن زراعته في الترب الثقيلة التي تكون ذات قابلية جيدة على الاحتفاظ بالرطوبة وله القابلية على تحمل ملوحة التربة.

بلغت المساحة المزروعة لمحصول البرسيم في منطقة الدراسة (١٩٢٣) دونم وهي بذلك تؤلف ما نسبة (٣,٣٤%) من مجموع المساحة المزروعة بمختلف المحاصيل. اما نسبة ما يزرع من هذا المحصول الى مجموع ما يزرع من نفس المحصول على مستوى المحافظة فقد بلغت (٢١,٠٣%) وعلى مستوى العراق بلغت النسبة (٤,٠٣%).

ومن خلال معطيات الجدول (٨) نلاحظ ان هناك تباين واضح في المساحات المزروعة في منطقة الدراسة حيث كانت مقاطعة الطالعة الأعلى بزراعة محصول البرسيم من بين مقاطعات منطقة الدراسة بمساحة بلغت (٢٢٥) دونم كونت ما نسبة (١١,٥٢%) من مجموع المساحة المزروعة في حين جاءت مقاطعة كريشان باقل مساحة بزراعة هذا المحصول حيث بلغت المساحة المزروعة (١٠) دونم كونت ما نسبة (٠,٥١%) من اجمالي المساحة المزروعة.

جدول (٨) التباين المكاني لمساحة ونتاج محصول البرسيم في مركز قضاء الرمادي

لسنة ٢٠٢١

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة (دونم)	النسبة	الانتاج (طن)	النسبة
٤١	ابو طيبان	١٤٠	٧,١٧	١٢٠	٥,٠٢
٤٠	زويغير	٢٠٠	١٠,٢٤	١٥٠	٦,٢٧
٣٩	الدوار	٢١٠	١٠,٧٥	١٩٠	٧,٩٥
٣٨	القطنية	٩٢	٤,٧١	٩٥	٣,٩٧
٣٧	زنكورة	٨٠	٤,١٠	٩٠	٣,٧٦
٣٥	طوي	١٢٠	٦,١٤	١٣٠	٥,٤٤
٣٤	البوعبيد	٧٨	٣,٩٩	١٠٠	٤,١٨
١٢	الحامضية	٧٠	٣,٥٨	٨٥	٣,٥٥

٢٥	الموح	٦٥	٣,٣٣	٨٠	٣,٣٥
١٤	الجرايشي	٤٥	٢,٣٠	٨٠	٣,٣٥
١٧	البوذباب	٧٠	٣,٥٨	١١٠	٤,٦٠
١٦	الزويه	٧٨	٣,٩٩	١١٥	٤,٨١
١٨	الطالعة	٢٢٥	١١,٥٢	٢٣٠	٩,٦٢
١٩	البوعلي الجاسم	٦٢	٣,١٧	٩٢	٣,٨٥
٢٠	البوعساف	٤٨	٢,٤٦	٧٧	٣,٢٢
٢١	الطرابشة	٣٠	١,٥٤	٧٠	٢,٩٣
٢٧	زويه وسطيح	٢٥	١,٢٨	٦٥	٢,٧٢
١١	مشهيد والدشة	٣٥	١,٧٩	٧٠	٢,٩٣
١٣	السوره والصوفية	٨٨	٤,٥١	١٤٠	٥,٨٦
٢٦	الصهالات	٢٢	١,١٣	٥٠	٢,٠٩
٣٠	كريشان	١٠	٠,٥١	١٧	٠,٧١
٢٩	تل الرعيان	٩٢	٤,٧١	١٦٠	٦,٦٩
٣٣	ابو عريش	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
٣٤	زعيب والباهت	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
٣٢	الفسكانه	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
٢٨	طاش العزيزية	٦٨	٣,٤٨	٧٥	٣,١٤
المجموع		١٩٥٣	١٠٠,٠٠	٢٣٩١	١٠٠,٠٠

المصدر : جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، سنة ٢٠٢١.

ومن الخريطة (٩) التي توضح التباين المكاني لمساحة وإنتاج البرسيم في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١م قد تم تصنيف البيانات الى ثلاث فئات للكشف عن هذا التباين المكاني.

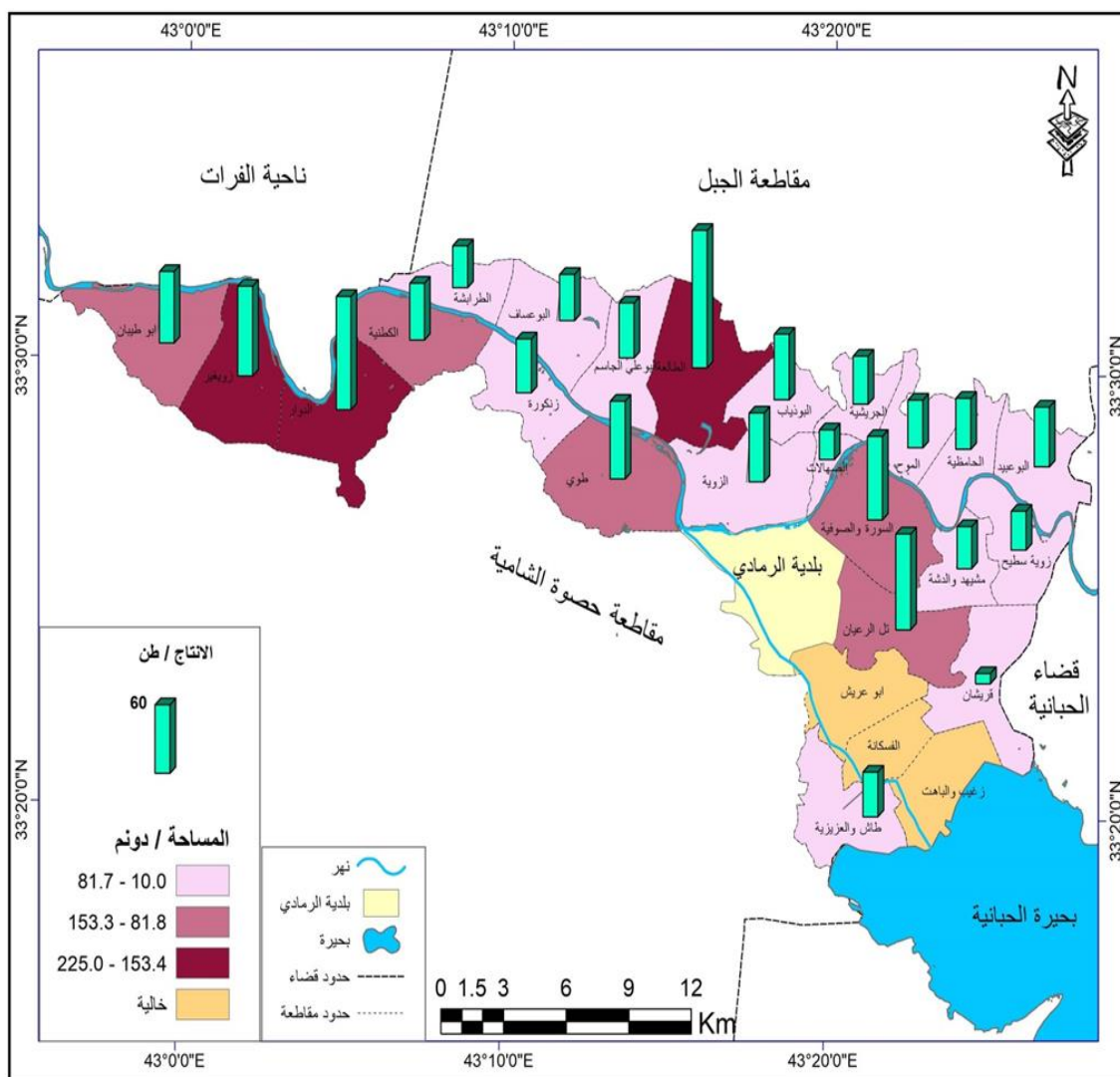
- الفئة الأولى تراوحت حدودها ما بين (١٠,٠ - ٨١,٧) دونم وضمت كل من المقاطعات (الطرابشة، البو عساف، البوعلي الجاسم، البوذباب، الصهالات، الموح، الجرايشي، الحامضية، البوعبيد، زوية سطيح،

مشيهد والدشة، كريشان، طاش العزيزية، زنكورة) حيث بلغ اجمالي المساحات المزروعة ضمن هذه الفئة حوالي (٧٨٦) دونم كونت ما نسبة (٤٠ %) من اجمالي المساحات المزروعة لمحصول البرسيم وظهرت صورتها المكانية على شكل نطاقين ومنطقة منفردة في اقصى الجنوب الشرقي من منطقة الدراسة بحيث امتد النطاق الأول ما بين الشمال والجنوب الشرقي من منطقة الدراسة اما النطاق الثاني في وسط شمال منطقة الدراسة.

- **الفئة الثانية** تراوحت حدودها ما بين (٨١,٨ - ١٥٣,٣) دونم وضمت كل من المقاطعات (أبو طيبان، القطنية، السورة والصوفية، تل الرعيان) حيث بلغ اجمالي المساحة المزروعة ضمن هذه الفئة حوالي (٥٣٢) دونم ونسبة (٢٧ %) من اجمالي مجموع المساحة المزروعة لهذا المحصول. وظهرت صورتها المكانية على شكل مناطق متفرقة في منطقة الدراسة.
- **الفئة الثالثة** تراوحت حدودها المكانية ما بين (١٥٣,٤ - ٢٢٥,٠) دونم وضمت كل من المقاطعات (زويغير، الدوار، الطالعة) حيث بلغ اجمالي المساحة المزروعة ضمن هذه الفئة حوالي (٦٣٥) دونم كونت ما نسبة (٣٣ %) من مجموع المساحات المزروعة لهذا المحصول اما صورتها المكانية فقد ظهرت على شكل منطقتين منفردتين المنطقة الأولى في وسط شمال منطقة الدراسة والثانية في شمال غربها. اما المقاطعات (أبو عريش، والفسكانة، وزغيب والباخت) تكاد تخلو من زراعة هذا المحصول. اما من ناحية الإنتاج فقد بلغت كميات الإنتاج لمحصول البرسيم في عموم منطقة الدراسة (٢٣٩١) طن وقد تباينت كميات الإنتاج ما بين مقاطعات منطقة الدراسة فقد بلغت اعلى كميات الإنتاج في كل من المقاطعات (الزوية، البوذياب، الطالعة، السورة والصوفية، الدوار، زويغير) وادنى كميات الإنتاج في كل من مقاطعات (كريشان، الصهالات، زوية سطيج) ويخلو زراعة هذا المحصول في كل من مقاطعات (الفسكانة، أبو عريش، زغيب والباخت).

خريطة (٩)

التباين المكاني لمساحة وانتاج محصول البرسيم في مركز قضاء الرمادي لسنة ٢٠٢١



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٨) ومخرجات برنامج Arc gis 10.3.

٣- المحاصيل الصناعية:

وهي المحاصيل التي تدخل في صناعة الزيوت النباتية تستخدم هذه المحاصيل للحصول على زيوت صناعية بنسبة (١٥ %) من وزن البذور. ان المحاصيل الصناعية في منطقة الدراسة تشمل (السهم، زهرة الشمس) حيث بلغت المساحة المزروعة لعام ٢٠٢١م لهذين المحصولين (٥٥٤٦) دونم من اجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية.

٣-١ المسمم:

وهو من المحاصيل الصيفية والزيتية المهمة لاحتوائها على نسب عالية من الزيوت ويدخل في صناعة مختلفة منها الراشي وتحتوي على سعرات حرارية عالية تجود زراعته في الترب الخفيفة والترب الرملية المزيجية والخصبة الجيدة الصرف وإن الظروف المناخية الملائمة لزراعته هو المناخ الحار والمشمس طيلة مدة نموه وحتى حصاده وإن أفضل انبات لمحصول السمسم إذا كانت درجة حرارة التربة ما بين (٢٠-٢٥)°م.

بلغت المساحة المزروعة في منطقة الدراسة (٤٢٨٠) دونم وهي بذلك تؤلف ما نسبة (٧,٤٥%) من مجموع المساحات المزروعة بمختلف المحاصيل واما نسبة ما يزرع الى مجموع ما يزرع من نفس المحصول في المحافظة بلغت (٧٠٥١,٧٥) دونم وعلى مستوى العراق بلغت نسبة ما يزرع من زراعة السمسم (١٨,٧٦) %.

ومن خلال معطيات الجدول (٩) يتضح بان هناك تباين للمساحات المزروعة لمحصول السمسم في منطقة الدراسة حيث كانت مقاطعة (الدوار) الأعلى بزراعة محصول السمسم من بين مقاطعات منطقة الدراسة بمساحة بلغت (٤٠٠) دونم كونت ما نسبة (٩,٣٥%) فيحين جاءت مقاطعة (الفسكانة) باقل مساحة بزراعة هذا المحصول بمساحة بلغت (٩) دونم كونت ما نسبة (٠,٢١) %.

جدول (٩) التباين المكاني لمساحة وانتاج محصول السمسم في مركز قضاء الرمادي لسنة ٢٠٢١

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة (دونم)	النسبة	الانتاج (طن)	النسبة
٤١	ابو طيبان	٢٦٠	٦,٠٧	٣٩	٥,٩٢
٤٠	زويغير	٢٤٥	٥,٧٢	٣٦	٥,٤٧
٣٩	الدوار	٤٠٠	٩,٣٥	٦٠	٩,١١
٣٨	القطنية	١٧٠	٣,٩٧	٢٥,١	٣,٨١
٣٧	زنكورة	١٩٠	٤,٤٤	٢٨	٤,٢٥
٣٥	طوي	٣٥٠	٨,١٨	٥٢,٥	٧,٩٧
٣٤	البوعبيد	١٨٥	٤,٣٢	٢٨	٤,٢٥
١٢	الحامضية	١٦٠	٣,٧٤	٢٤	٣,٦٤
٢٥	الموح	١٤٩	٣,٤٨	٢٢	٣,٣٤
١٤	الجرايشي	١٤٠	٣,٢٧	٢١	٣,١٩

١٧	البوذباب	١٧٥	٤,٠٩	٢٦	٣,٩٥
١٦	الزويه	٢١٠	٤,٩١	٣٢	٤,٨٦
١٨	الطالعة	٢٨٠	٦,٥٤	٤٢	٦,٣٨
١٩	البوعلي الجاسم	٢٣٥	٥,٤٩	٣٥,٢٥	٥,٣٥
٢٠	البوعساف	٢٠٠	٤,٦٧	٣٠	٤,٥٦
٢١	الطرابشة	١٢٠	٢,٨٠	٣٦	٥,٤٧
٢٧	زويه وسطيح	١٢٥	٢,٩٢	١٨,٧٥	٢,٨٥
١١	مشهيد والدشة	١١٠	٢,٥٧	١٦,٥	٢,٥١
١٣	السوره والصوفية	١٥١	٣,٥٣	٢٢,٦٥	٣,٤٤
٢٦	الصهالات	١٠٠	٢,٣٤	١٥	٢,٢٨
٣٠	كريشان	١٩	٠,٤٤	٢,٨٥	٠,٤٣
٢٩	تل الرعيان	١٤٠	٣,٢٧	٢١	٣,١٩
٣٣	ابو عريش	١٢	٠,٢٨	١,٨	٠,٢٧
٣٤	زعيب والباهت	١٠	٠,٢٣	١,٥	٠,٢٣
٣٢	الفسكانه	٩	٠,٢١	١,٣٥	٠,٢١
٢٨	طاش العزيزية	١٣٥	٣,١٥	٢٠,٢٥	٣,٠٨
المجموع		٤٢٨٠	١٠٠,٠٠	٦٥٨,٥	١٠٠,٠٠

المصدر : جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة

ومن الخريطة (١٠) التي توضح التباين المكاني لمساحة وإنتاج محصول السمسم في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١م قد تم تصنيف البيانات الى ثلاث فئات للكشف عن هذا التباين المكاني.

- الفئة الأولى تتراوح حدودها ما بين (٩,٠ - ١٣٩,٣) دونم وضمن كل من المقاطعات (الطرابشة، الصهالات، زوية سطيح، مشهيد والدشة، كريشان، زعيب والباهت، الفسكانه، أبو عريش، طاش العزيزية) حيث بلغ اجمالي المساحة المزروعة ضمن هذه الفئة حوالي (٦٢٨) دونم كونت ما نسبة (١٥ %) من اجمالي مجموع المساحة المزروعة لهذا المحصول. وقد ظهرت الصورة المكانية لهذه الفئة على

شكل نطاق يمتد في الجزء الشمالي والجنوبي الشرقي من منطقة الدراسة ومنطقتين منفردتين المنطقة الأولى في الشمال الشرقي والثانية في الشمال الغربي.

- **الفئة الثانية** تتراوح حدودها ما بين (١٣٩,٤ - ٢٦٩,٧) دونم والتي ضمت كل من المقاطعات (أبو طيبان، زويغير، القطنية، زنكورة، البوعساف، البوعلي الجاسم، البوزياب، الزوية، الجرايشي، الموح، الحامضية، البوعبيد، السورة والصوفية، تل الرعيان) حيث بلغ إجمالي مجموعة المساحة المزروعة ضمن هذه الفئة حوالي (٢٦٢٢) دونم كونت ما نسبة (٦١ %) من مجموع المساحات المزروعة لهذا المحصول وقد ظهرت هيئاتها المكانية على شكل نطاقين ومنطقة منفردة في شمال غربها. امتد النطاق الأول من الشمال الشرقي الى وسط منطقة الدراسة اما النطاق الثاني فقد ظهرت صورته المكانية في وسط شمال منطقة الدراسة والاجزاء الغربية الشمالية.

- **الفئة الثالثة** تراوحت حدودها ما بين (٢٦٩,٨٦ - ٤٠٠,٠) دونم كونت ما نسبة (٢٤ %) من مجموع المساحات المزروعة لهذا المحصول وضمت كل من المقاطعات (الدوار، طوي، الطالعة) وكانت صورتها المكانية على شكل نطاق وفي وسط منطقة الدراسة ومنطقة منفردة في شمال غربها. اما من ناحية الإنتاج لمحصول السمسم فان كميات الإنتاج في عموم منطقة الدراسة قد بلغت (٦٥٨,٥) طن وان كميات الإنتاج قد تباينت ما بين مقاطعات منطقة الدراسة فان اعلى كمية للإنتاج قد استحوذت عليها كل من المقاطعات (طوي، الدوار، أبو طيبان) وأدنى كميات الإنتاج جاءت من نصيب المقاطعات (الفسكانة، زغيب والباخت، أبو عريش، كريشان).

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٩) ومخرجات برنامج Arc gis 10.3

٣-٢ زهرة الشمس:

وهو من المحاصيل الصيفية الصناعية والمهمة ويعتبر ذات قيمة اقتصادية كبيرة لأنه يعطي كمية كبيرة من الزيوت فضلاً عن استخدام سيقانه وقوداً وقشوره علفاً للحيوانات يتم زراعة محصول زهرة الشمس عروتين العروة الربيعية والعروة الخريفية.

احتلت زراعة هذا المحصول الفئة الثانية من مجمل المساحات المزروعة في زراعة المحاصيل الصناعية في منطقة الدراسة حيث بلغت المساحة المزروعة (١٢٦٦) دونم وهي تؤلف ما نسبة (٢,٢٠%) من مجموع المساحات المزروعة بمختلف المحاصيل في منطقة الدراسة، اما نسبة ما يزرع من هذا المحصول الى مجموع ما يزرع من المحصول نفسه في محافظة الانبار فقد بلغت (٦٣,٣%) وعلى مستوى العراق فقد بلغت نسبة ما يزرع من محصول زهرة الشمس الى مجموع ما يزرع في البلاد حوالي (٤٢,٣٢%).

ومن خلال معطيات الجدول (١٠) يتضح بان هناك تباين واضح للمساحات المزروعة في منطقة الدراسة حيث كانت مقاطعة (القطنية) الأعلى بزراعة محصول زهرة الشمس من بين مقاطعات منطقة الدراسة بمساحة بلغت حوالي (١١٠) دونم كونت ما نسبة (٨,٦٩%) في حين جاءت مقاطعة طاش العزيرية بأقل مساحة لزراعة هذا المحصول بمساحة بلغت (٥) دونم وبنسبة (٠,٣٩%) من اجمالي مجموع المساحات المزروعة لنفس المحصول.

جدول (١٠) التباين المكاني لمساحة وانتاج محصول زهرة الشمس في مركز قضاء الرمادي لسنة ٢٠٢١

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة (دونم)	النسبة	الانتاج (طن)	النسبة
٤١	ابو طيبان	٨٠	٦,٣٢	٤٠	٦,٢٢
٤٠	زويغير	٨٥	٦,٧١	٤٢,٥	٦,٦١
٣٩	الدوار	٩٠	٧,١١	٤٥	٧,٠٠
٣٨	القطنية	١١٠	٨,٦٩	٥٥	٨,٥٥
٣٧	زنكورة	٥٦	٤,٤٢	٢٨	٤,٣٥
٣٥	طوي	٩٠	٧,١١	٤٥	٧,٠٠
٣٤	البوعبيد	٦٠	٤,٧٤	٣٠	٤,٦٧
١٢	الحامضية	٦٢	٤,٩٠	٣١	٤,٨٢
٢٥	الموح	٦٣	٤,٩٨	٣١,٥	٤,٩٠
١٤	الجرابيشي	٥٠	٣,٩٥	٢٥	٣,٨٩
١٧	البوذباب	٥٠	٣,٩٥	٢٥	٣,٨٩
١٦	الزويه	٧٥	٥,٩٢	٣٧,٥	٥,٨٣
١٨	الطالعة	٦٠	٤,٧٤	٣٠	٤,٦٧
١٩	البوعلي الجاسم	٧٢	٥,٦٩	٣٦	٥,٦٠
٢٠	البوعساف	٤٥	٣,٥٥	٢٢,٥	٣,٥٠
٢١	الطرابشة	٥٠	٣,٩٥	٢٥	٣,٨٩
٢٧	زويه وسطيح	٢٠	١,٥٨	١٠	١,٥٦
١١	مشهيد والدشة	٢٥	١,٩٧	١٢,٥	١,٩٤
١٣	السوره والصوفية	٢٠	١,٥٨	١٠	١,٥٦
٢٦	الصهالات	٣٥	٢,٧٦	١٧,٥	٢,٧٢
٣٠	كريشان	١٥	١,١٨	١٧,٥	٢,٧٢
٢٩	تل الرعيان	١٠	٠,٧٩	٥	٠,٧٨
٣٣	ابو عريش	٢٥	١,٩٧	١٢,٥	١,٩٤
٣٤	زعيب والباهت	٧	٠,٥٥	٣,٥	٠,٥٤
٣٢	الفسكانه	٦	٠,٤٧	٣	٠,٤٧
٢٨	طاش العزيزية	٥	٠,٣٩	٢,٥	٠,٣٩
المجموع		١٢٦٦	١٠٠,٠٠	٦٤٣	١٠٠,٠٠

المصدر : جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير

منشورة، سنة ٢٠٢١.

ومن الخريطة (١١) التي توضح التباين المكاني لمساحة وإنتاج محصول زهرة الشمس قد تم تصنيف البيانات الى ثلاث فئات للكشف عن هذا التباين المكاني.

- **الفئة الأولى** تتراوح حدودها ما بين (٥,٥ - ٤٠,٠) دونم وضمت كل من المقاطعات (الصهالات، زوية السطیح، مشيهد والدشة، السورة والصوفية، كريشان، تل الرعيان، أبو عريش، الفسكانة، طاش العزيزية، زغيب والباهت) حيث بلغ اجمالي المساحة المزروعة ضمن هذه الفئة حوالي (٢٠٢) دونم كونت ما نسبة (١٦ %) من مجموع المساحات المزروعة لمحصول زهرة الشمس وظهرت صورتها المكاني على شكل نطاق ممتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الشرقي لمنطقة الدراسة.
- **الفئة الثانية** تراوحت حدودها ما بين (٤٠,١ - ٧٥,٠) دونم وضمت كل من المقاطعات (الطرابشة، البوعساف، البوعلي الجاسم، الطالعة، البوزياب، الزوية، الجرايشي، الموح، الحامضية، البوعبيد، زنكورة) حيث بلغ مجموع المساحات المزروعة ضمن هذه الفئة حوالي (٦٤٣) دونم كونت ما نسبة (٥١ %) ممن اجمالي مجموع المساحات المزروعة لهذا المحصول. وقد ظهرت صورتها المكانية على شكل نطاق ممتد من الشمال الشرقي الى الشمال الغربي.
- **الفئة الثالثة** تراوحت حدودها ما بين (٧٥,١ - ١١٠,٠) دونم وضمت كل من المقاطعات (أبو طيبان، زويغير، الدوار، القطينة، زنكورة) وظهرت صورتها المكانية على شكل نطاق ممتد في شمال غرب منطقة الدراسة ومنطقة منفردة وسط منطقة الدراسة. اما من ناحية الإنتاج فأن كميات الإنتاج لمحصول زهرة الشمس قد بلغت في عموم منطقة الدراسة (٦٤٣) طناً وقد تباينت كميات الإنتاج ما بين مقاطعات منطقة الدراسة فقد استحوذت المقاطعات (ابوطيبان، زويغير، الدوار، طوي) على اعلى كميات إنتاج في حين جاءت مقاطعات (الفسكانة، طاش العزيزية، زغيب والباهت، تل الرعيان) بأقل كميات انتاج لهذا المحصول.

هوامش البحث ومصادره:

١. البطيحي, عبدالرزاق محمد وعلي عبدالامير الكعبي, العلاقات المكانية للامن الغذائي بأحوال البيئة الزراعية ودالتها التغير المكاني لاستعمالات الأرض لزراعة المحاصيل وانتاجيتها, مجلة الأستاذ, العدد (٢٠٥) ٢٠١٣
٢. البطيحي, عبدالرزاق محمد, نحو نظرية مكانية في الجغرافية الزراعية, مجلة الأستاذ العدد الرابع, ١٩٨٢,
٣. الجهاز المركزي الاحصائي, قسم نظم المعلومات الجغرافية GIS, مساحة الاقضية والنواحي محافظة الانبار, المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠١٩م.
٤. خالد اكبر عبدالله الحمداني, استعمالات الأرض الزراعية في قضاء ابي غريب, أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للبنات / جامعة بغداد ٢٠٠٦.
٥. عبد الحميد احمد اليونس وعبد الستار عبدالله الكرجي, زراعة المحاصيل الصناعية في العراق, مؤسسة دار الكتب والوثائق للطباعة والنشر, الموصل ١٩٧٧م, ص ١٥.
٦. محسن علي احمد الجنابي وزميله, المحاصيل الحقلية, مصدر سابق, ص ٢١٠.
٧. محمد دلف احمد الدليمي, مقومات التنمية الزراعية المتاحة في محافظة الانبار, أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة الانبار, ٢٠١٣م, ص ١٨٩.
٨. محمد عباس فريح دور السياسات الزراعية في تحقيق التنمية المستدامة في ريف قضاء الرمادي, رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة الانبار, ص ٨٨.
٩. محمد عياده إسماعيل الدليمي, إمكانية التنمية الزراعية في قضاء العامرية, رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة الانبار, ص ١٠٢.
١٠. مناف محمد زرزور خلف السوداني, الاتجاهات المكانية لاحتمالية الإنتاج الزراعي والتنبؤ به وعلاقته المكانية ببنية سكان الريف في محافظه ذي قار للمدة ٢٠٠٢-٢٠١٢, أطروحة دكتوراه (غير منشورة), جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد, ٢٠١٤
١١. وزارة الزراعة, مديرية زراعة الانبار, شعبة التخطيط والمتابعة, بيانات غير منشورة, ٢٠٢١م.
١٢. الياسين, عدنان إسماعيل, العوامل الجغرافية ودورها في تباين انتاج محصول زهرة الشمس في العراق, مجلة الأستاذ العدد ٩ بغداد ١٩٩٠

١٣. اليعقوبي، سليم ياوز جمال، تصنيف استعمالات الأرض والغطاء الأرضي في ناحية الراشدية
بأستخدام الاستشعار عن بعد وتقنيات نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد
العدد (٩٤) ٢٠١٠